



معهد الإمام ابن مالك
للتأسيس اللغوي

📍 IbnMalekAr
🌐 IbnMalekAr.com



مركز تميز

TamayyuzCenter



البيان والمعاني والبديع

في البيان والمعاني والبديع

شرح فضيلة الشيخ

محمد محمود الشنقيطي

(ج) المعاني التي تُستَفَادُ مِنَ الاستفهام بالقرائن

الأمثلة

أَتَلْتَمِسُ الأَعْدَاءَ بَعْدَ الَّذِي رَأَتْ
قِيَامَ دَلِيلٍ أَوْ وُضُوحَ بَيَانٍ

هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا غَمْرَةٌ وَانْجِلَاؤُهَا
وَشَيْكًَا وَإِلَّا ضِيقَةٌ وَانْفِرَاجُهَا

إِلَامَ الخُلْفِ بَيْنَكُمْ إِلَامَا
وَهَذِي الصَّجَّةُ الْكُبْرَى عَلَامَا

أَلَسْتُ أَعَمَّهُمْ جُودًا، وَأَزْكََا
هُمْ عُدُودًا، وَأَمْضَاهُمْ حُسَامَا

مِنْ آيَةِ الطَّرِيقِ يَأْتِي مِثْلَكَ الْكَرَمُ
أَيْنَ الْمَحَاجِمِ يَا كَافُورُ وَالْجَلَمُ

مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى
فَقَدَتْ بِفَقْدِكَ نَيْرًا لَا يَطْلُعُ

أَبْنَتَ الدَّهْرِ عِنْدِي كُلُّ بِنْتٍ
فَكَيْفَ وَصَلْتَ أَنْتِ مِنَ الرَّحَامِ

حَتَّامَ نَحْنُ نُسَارِي التَّجَمَّ فِي الظُّلَمِ
وَمَا سُرَاهُ عَلَى خُفٍّ وَلَا قَدَمِ

وقال تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾

وقال تعالى: ﴿سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنْ
الْوَاعِظِينَ﴾

وقال تعالى: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ
عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

(ج) المعاني التي تُستفاد من الاستفهام بالقرائن

قَدْ تَخْرُجُ أَلْفَاظُ الاستفهام عَنْ مَعَانِيهَا الْأَصْلِيَّةِ لِمَعَانٍ أُخْرَى:

والإنكار.

كالنفي.

والتوبيخ.

والتقرير.

والتحقير.

والتعظيم.

والتعجب.

والاستبطاء.

والتمني.

والتسوية.

والتشويق.

الإنشاء الطلبي: (٤) التمني

الأمثلة

وقال تعالى: ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ
فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾

أَسِرْبَ الْقَطَا هَلْ مِنْ مُعِيرٍ جَنَاحَهُ
لَعَلِّي إِلَى مَنْ قَدْ هَوِيْتُ أُطِيرُ

فَلَيْتَ اللَّيْلَ فِيهِ كَانَ شَهْرًا
وَمَرَّ نَهَارُهُ مَرَّ السَّحَابِ

وَلِيَ الشَّبَابُ حَمِيدَةً أَيَّامُهُ
لَوْ كَانَ ذَلِكَ يُشْتَرَى أَوْ يَرْجَعُ

وقال تعالى: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ
قَارُونُ﴾

(٤) التمني

تعريف التمني

طَلَبُ أَمْرٍ مَحْبُوبٍ لَا يُرْجَى حُصُولُهُ:

إِمَّا لِكَوْنِهِ مُسْتَحِيلًا.

وإِمَّا لِكَوْنِهِ مُمَكِّنًا غَيْرَ مَطْمُوعٍ فِي نَيْلِهِ.

اللفظ المَوْضُوعُ للتمني

(لَيْتَ). وقد يُتَمَنَّى لِعَرَضٍ بلاغِيٍّ بـ:

«هَلْ» - «لَوْ» - «لَعَلَّ».

تعريف الترجي

طَلَبُ أَمْرٍ مَحْبُوبٍ يُرَجَى حُصُولُهُ.

اللفظ المَوْضُوعُ للتمني:

لعل، أَوْ عَسَى.

وقد يُترجى لِعَرَضٍ بلاغيٍّ ب: لَيْتَ.

الإنشاء الطلبي: (٥) النداء

الأمثلة

يا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً
فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

أَمَالِكَ رِقِّي وَمَنْ شَأْنُهُ
هَبَاتُ اللَّجِينِ وَعِتْقُ الْعَبِيدِ
دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ
وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحَبْلِ الْوَرِيدِ

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بَلَاغَةٍ
لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

أُولَئِكَ آبَائِي، فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ
إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرَ الْمَجَامِعِ

(٥) النِّداءُ

تعريف النداء:

النِّداءُ طَلَبُ الإِقْبَالِ بِحَرْفٍ نَائِبٍ مَنْابَ أَدْعُو.



الإنشاء الطلبي: (٥) النداء

الأمثلة

يا رَبِّ إِنْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي كَثْرَةً
فَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ عَفْوَكَ أَعْظَمُ

أَمَالِكَ رِقِّي وَمَنْ شَأْنُهُ
هَبَاتُ اللَّجِينِ وَعِتْقُ الْعَبِيدِ
دَعَوْتُكَ عِنْدَ انْقِطَاعِ الرَّجَاءِ
وَالْمَوْتُ مِنِّي كَحَبْلِ الْوَرِيدِ

أَيَا جَامِعِ الدُّنْيَا لِغَيْرِ بَلَاغَةٍ
لِمَنْ تَجْمَعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ تَمُوتُ

أُولَئِكَ آبَائِي، فَجِئَنِي بِمِثْلِهِمْ
إِذَا جَمَعْتُنَا يَا جَرِيرُ الْمَجَامِعِ

(٥) النِّداءُ

تعريف النداء:

النِّداءُ طَلَبُ الإِقْبَالِ بِحَرْفٍ نَائِبٍ مَنْابَ أَدْعُو.



(٥) النداء

قواعد

القاعدة الأولى

قد ينزل البعيد منزلة القريب فينادى بالهمزة
و«أي».

إشارة إلى قُربه من القلب وحضوره في الذهن.

القاعدة الثالثة

يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى

كالزجر، والتحسُّر، والإغراء.

القاعدة الثانية

قد ينزل القريب منزلة البعيد فينادى بأدوات
نداء البعيد.

إشارة بعد مكانته وعظمته أو العكس